



## The Integration of French Words into Yemeni Colloquial Arabic

Dr. Abduljabbar Attam<sup>\*</sup>

[jabbarattam810@tu.edu.ye](mailto:jabbarattam810@tu.edu.ye)

### Abstract

This study examines the integration of French words into Yemeni colloquial Arabic, focusing on the classification and analysis of lexical borrowing. It explores whether borrowed terms retain their original linguistic features, undergo modifications, or experience structural and semantic shifts. Using a comparative approach, the research is divided into two sections: the first outlines the theoretical framework, discussing borrowing, its types, and motivations, while the second provides a linguistic analysis of how French words are adapted into the Arabic grammatical system and classified by usage. The findings reveal that French has enriched the Yemeni dialect with vocabulary across various fields, influenced by cultural, social, scientific, economic, and political factors. Additionally, linguistic assimilation has led to phonetic and structural changes, reflecting Arabic linguistic patterns. The study also highlights how these borrowed terms evolve over time, influenced by speakers' linguistic preferences and phonetic adaptations. It emphasizes the role of historical and social interactions in shaping language development, demonstrating that lexical borrowing is a dynamic process that reflects cultural exchange. Ultimately, the research provides insights into the mechanisms of language contact and adaptation, offering a deeper understanding of how foreign vocabulary integrates into Yemeni colloquial Arabic while maintaining its functional role in daily communication.

**Keywords:** Yemeni Colloquial Arabic, Borrowing, Linguistic Unity, Linguistic Rules, French words.

---

<sup>\*</sup> Assistant Professor of Sociolinguistics, Department of French Language, Faculty of Arts, Thamar University, Republic of Yemen.

**Cite this article as:** Attam, A. (2025). The Integration of French Words into Yemeni Colloquial Arabic, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 7(2): 495 -520. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i2.2536>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



## دمج الكلمات الفرنسية في المحكية اليمنية

د. عبد الجبار التام\*

[jabbarattam810@tu.edu.ye](mailto:jabbarattam810@tu.edu.ye)

### المخلص:

يسعى البحث إلى تصنيف الكلمات الفرنسية في المحكية اليمنية وتحليلها، وتكمن إشكالية البحث في مسألة دمج الأنواع المختلفة من الاقتراض المعجمي من الفرنسية في المحكية اليمنية، ويهدف البحث إلى معرفة إن كان الاقتراض يحتفظ في استخدامه لعلامات نظامه الأصلي أم يعتمد إلى تعديلها، أو تغييرها تركيباً ودلالة. ولتحقيق هذه الأهداف اتبع البحث المنهج المقارن، وتم تقسيم البحث إلى مقدمة وقسمين: ضم القسم الأول الجانب النظري ويشمل: مفهوم الاقتراض، وأنواعه، ودواعيه، بينما تضمن القسم الثاني العملي تصنيفاً وتحليلاً لغوياً عن كيفية دمج الكلمات الفرنسية في النظام القواعدي العربي وكيفية تكييفها، ثم تصنيفها بحسب مجال الاستخدام. واختُتم البحث بخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات التي من أهمها: أن اللغة الفرنسية رفدت اللغة العربية بعدد من المفردات التي أسهمت في إثراء المحكية اليمنية بالكثير من المفردات، من عدة طرق، وفي شتى مجالات الحياة. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل كان لها دور في هذا الإثراء؛ سواء كانت ثقافية أم اجتماعية أم علمية أم اقتصادية أم سياسية، ونحو ذلك، وفي تطور التبنى والاستيعاب، حدثت بعض التغيرات في بنية الكلمة ودلالاتها بسبب القواعد اللغوية والصوتية للغة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** المحكية اليمنية، الاقتراض، الوحدة اللغوية، القواعد اللغوية، الكلمات الفرنسية.

\* أستاذ اللغويات الاجتماعية المساعد، قسم اللغة الفرنسية، كلية الآداب، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.

للاقتباس: التام، ع. (2025). دمج الكلمات الفرنسية في المحكية اليمنية، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 7(2): 495-520.

<https://doi.org/10.53286/arts.v7i2.2536>

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

## المقدمة:

اللغة والترجمة عنصران مهمان في حياة المجتمعات البشرية، ومرتبطان بشكل وثيق، ولديهما مجالات مشتركة تتمثل في التواصل، وتبادل الأفكار، ونشر الثقافات. وتعتبر اللغة محرك الترجمة، إذ بدونها لا تكون للترجمة قيمة. وفي عصرنا الحالي؛ أدت زيادة التواصل بين الشعوب - لأسباب اقتصادية، وسياسية، وتقنية، وعلمية، واجتماعية، وثقافية - إلى تعزيز انتشار اللغات والترجمة، وكذلك بروز ظاهرة لغوية أخرى، وهي ظاهرة الاقتراض اللغوي، الذي يزداد بشكل ملحوظ مع التقدم التكنولوجي.

فاللغة الإنجليزية -مثلاً- تتطور بنفس وتيرة التكنولوجيا الأمريكية، وتكتسب كلمات جديدة تتعلق بالتكنولوجيا الحديثة. وعندما تستورد اللغة العربية هذه التكنولوجيا الجديدة، فهي تقترض الكلمات الجديدة، وتبناها، وتكيفها وفق بنيتها اللغوية. وفي الوقت الحاضر، يُعد المستوى التكنولوجي هو الذي يحدد حجم الكلمات المراد اقتراضها. فكلما كانت الدولة أكثر تقدماً تكنولوجياً، قلَّ استيرادها للكلمات.

ومع تطور المجتمع وتسارع وتيرة التغيير، باتت اللغات بحاجة مستمرة للتجديد والتكيف، والشئ المهم اليوم هو الحضور على الساحة، ومواكبة التطور بمختلف جوانبه. وللتعبير عن الحقائق الجديدة ووصفها، تضطر اللغة إلى التطور لغوياً، فلا يمكن لأي لغة الاكتفاء بذاتها، وتلبية جميع احتياجات التواصل لمستخدميها، فكل لغة لها ألفاظها الخاصة وهي الغالبة، ولها ألفاظ وافدة إليها، ويعد هذا سبباً في إثرائها من خلال إنشاء وحدات لغوية جديدة تسمى "اللفظة الجديدة / النيولوجيا"، وكذلك اللجوء إلى اقتراض ما يناسبها من اللغات الأخرى، لتثري قاموسها، وتصبح أكثر قدرة على التعبير عن مختلف جوانب الحياة المعاصرة.

يستمر معجم أي لغة في التطور، محاكياً تطور المجتمع بأسره، وهناك عدة عوامل وراء هذا التطور المعجمي. فتلبية احتياجات اللغة غير ممكن بالموارد الداخلية، لذلك يتوجب استعارة كلمات من لغات أخرى. فاللغة تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية، ويتم إدراج كلمات جديدة في اللغة، وهناك كلمات تخرج عن الاستخدام. وفي الواقع، يمثل الاقتراض اللغوي أحد وسائل الإثراء اللغوي، وأكثرها قابلية للملاحظة على مستوى اللغات.

يستلزم هذا الاقتراض حركة انتقال الكلمات من لغة إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى نتيجة الاحتكاك بين اللغات. ويطلق عليها أيضاً -بشكل مجازي- "الكلمات المهاجرة"، أو "الكلمات المسافرة". واللغة بصورة عامة لا تستعير الكلمات، بل تأخذها من لغة أخرى، وتبناها وتدرجها في معجمها من خلال تكيفها وفق قواعدها الصوتية والصرفية والتركيبية.

شغلت ظاهرة الاقتراض تفكير اللغويين بطرح أسئلة، من بينها: ما هو الاقتراض اللغوي؟ لماذا الاقتراض؟ ما هي معايير الاقتراض وفتاته؟ ما مدى مظاهر التغير ومظاهر الثبات في البنية اللفظية؟

وقد أثارت هذه التساؤلات اهتمام الباحث، الذي جعل منها منطلقاً، وهدفاً رئيساً لكتابة هذا البحث، الذي تناول فيه الباحث الاقتراض المعجمي من اللغة الفرنسية في المحكية اليمنية، خصوصاً بعد ملاحظة الباحث وجود العديد من الألفاظ الفرنسية في المحكية اليمنية.

وتتمثل الأهداف الرئيسة لهذه الدراسة في الآتي:

- الكشف عن الكلمات المستعارة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية والمستعملة لدى الناطقين بالعربية في اليمن، دون علمهم بأنها كلمات فرنسية الأصل.
- إظهار مدى التغيرات في هذه الكلمات المستعارة من ناحية البنية؛ صوتاً وصرفاً وكتابة.

• إظهار ما بين اللغتين الفرنسية والعربية من علاقات لغوية.  
• إثراء المكتبة العربية بدرس لغوي يفيد أبناء اللغة العربية.  
• أما المنهج المتبع في هذا البحث؛ فهو المنهج الوصفي التحليلي.  
وقد تم تقسيم البحث إلى قسمين: القسم الأول يشمل الجانب النظري؛ وتضمن مفهوم الاقتراض وأنواعه ودواعيه، بينما يتناول القسم الثاني العملي تصنيفاً وتحليلاً لغوياً عن كيفية دمج الكلمات الفرنسية في النظام القواعدي العربي وتكييفها، ومن ثم تصنيفها وفق مجال الاستخدام.  
وتكمن أهمية هذا الموضوع في الآتي:

- دراسة ظاهرة لغوية تبين أثر اللغة والثقافة الفرنسية في لغة هي من أكثر لغات العالم شيوعاً.
- دراسة ظاهرة الاقتراض تعد من أهم الدراسات في مجال اللغويات الحديثة.
- الإسهام في توضيح كيفية انتقال الثقافات من خلال اللغات.

### الدراسات السابقة

لم يقف الباحث على دراسة علمية تناولت المفردات المستعارة من الفرنسية في المحكية العربية اليمنية بالدراسة والتحليل المجهي، لكن توجد دراسات تناولت الاقتراض اللغوي في المحكية اليمنية من لغات أخرى غير الفرنسية، منها:

- دراسة باللغة العربية بعنوان: (الألفاظ الهندية في المحكية اليمنية) لعباس السوسوة. قام بدراسة لوقع لغوي حي، ضمن العلاقة بين لغتين من أرومتين مختلفتين، وما نتج عن احتكاك أبناء اللغتين بعضهم ببعض. وتعتبر هذه أول دراسة تناولت ألفاظاً أجنبية في المحكية اليمنية.
- دراسة باللغة العربية بعنوان: (بقايا الألفاظ التركية في المحكية اليمنية) لعباس السوسوة. قام الباحث بدراسة ما تبقى من الألفاظ التركية في المحكية اليمنية المعاصرة من حيث دلالتها: ما ثبت منها وما تغير، وطرق هذا التغير، وكيف تعاملت المحكية اليمنية معها صوتياً وصرفياً.
- دراسة باللغة الفرنسية بعنوان: (المعجم التركي في اللهجات اليمنية، دراسة صرفية معجمية/ Le lexique turc dans les dialectes yéménites, étude morpho-lexicologique) لأنوار النعمان. قامت بجمع المفردات التركية في اللهجات اليمنية ودرستها، دراسة صرفية معجمية.
- دراسة باللغة الفرنسية بعنوان: (الألفاظ التركية المستعارة في لهجات شمال اليمن/ L'emprunt lexical turc dans les dialectes yéménites du Nord) لعزیز الأقرع. قام بالجمع والتحليل للألفاظ التركية المستعارة في لهجات شمال اليمن، التي لا تزال مستعملة حتى اليوم بالنطق والمعنى نفسه.
- مقالة بعنوان: (كلمات تركية مستعملة في اليمن) لإسماعيل الأكوع. قام بجمع مدلولات الكلمات التي كانت شائعة الاستعمال في اليمن وشرحها.
- دراسة باللغة الإنجليزية بعنوان: (استعارة الأفعال: دمج الأفعال الإنجليزية المستعارة في العربية اليمنية/ Verb Borrowing: The Integration of English Loan Verbs in Yemeni Arabic) لأنور الأنوري. هدفت الدراسة إلى فحص مدى دمج الأفعال المستعارة من اللغة الإنجليزية في العربية اليمنية، وكيفية تكاملها في النظام الصرف

تركيبية لل لهجة. وأظهرت الدراسة أن العربية اليمنية تستخدم ثلاث إستراتيجيات في استيعاب الأفعال المستعارة: 1. الإدراج المباشر مع تعديل في جذر الفعل 2. إستراتيجية إضافة فعل مساعد 3. اشتقاق أفعال من أسماء مقترضة.

• دراسة باللغة الإنجليزية بعنوان: (الاقتراض المعجمي: الكلمات الإنجليزية المقترضة في اللهجة الحضرية، أنموذجًا Lexical Borrowing: The Case of English Loanwords in Hadhrami Arabic/ (لشوقي باحميد. قام بدراسة الكلمات المستعارة من الإنجليزية والمستعملة في اللهجة الحضرية. وذكر أدلة على التوسع المعجمي للهجة الحضرية من خلال الاقتراض من الإنجليزية، لا سيما في مجالات الكهرباء والميكانيكا. وأظهرت الدراسة أن التكيف الصوتي لهذه الكلمات المستعارة مع بنية اللهجة الحضرية قد شمل عمليات معينة، مثل تأصيل الصوت، التشديد، التبديل. كما خضعت تلك الكلمات لتضييق المعنى، أو توسيعه، أو نقله.

• دراسة باللغة الإنجليزية بعنوان: (لغويات الكلمات المستعارة في اللهجة الحضرية / The Linguistics of Loanwords in Hadhrami Arabic) لعبدالله السقاف. هدفت الدراسة إلى استكشاف الكلمات المستعارة في اللهجة الحضرية. واقتصرت هذه على مجالات معينة مثل الطعام أو التكنولوجيا، وتنوعت بسبب تنوع لغات المانحين بغرض التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وحدثت بعض العمليات الصرفية والصوتية، مما أدى إلى تكامل هذه الكلمات المستعارة في اللهجة الحضرية، لدرجة أن بعض الشعراء الشعبيين لم يترددوا في استخدامها في شعرهم.

#### أ- الاقتراض اللغوي

##### أ-1- مفهوم الاقتراض

يعد الاقتراض «emprunt» ظاهرة مألوفة وضرورية في اللغات، ولا يزال يطرح بعض الإشكاليات النظرية والوصفية. فمفهوم الاقتراض واسع إلى حد ما، وينتقل من مفهوم الدخيل «xénisme» إلى مفهوم الكلمة الجديدة «néologisme»، وليس من السهل دائمًا تحديده بدقة. وقد وضع العديد من اللغويين تعريفات مختلفة لظاهرة الاقتراض.

• **الاقتراض في اللغة:** هو أخذ القرض؛ والقرض هو ما تعطيه لشخص من المال ليرده إليك. ونقول أقرضته بمعنى: أعطيته القرض، واستقرضت من فلان بمعنى طلبت منه قرضًا. واقترضت منه: أي أخذت منه القرض (الأزهري، 2001، 267/8، ق ر ض).

• **الاقتراض اصطلاحًا:** هو ظاهرة استعارة كلمة من لغة إلى لغة أخرى؛ للتعبير بها عن معنى غير موجود فيها، فيؤخذ اللفظ من غيرها (Bussmann, 1999, p 139). واستعمال لفظ "الاقتراض" في هذه الظاهرة ليس إلا من قبيل التجوز أو مجازة لاصطلاح اللغويين المحدثين (emprunt)، وذلك لأن اللغة المستعيرة لا تحرم اللغة المستعار منها تلك الألفاظ المستعارة؛ بل تنتفع بها كلتا اللغتين، وليست اللغة المستعيرة مطالبة برد ما اقترضته من ألفاظ اللغات الأخرى (يعليكي، 1996، ص 674).

سيحاول الباحث - من خلال التصور العام لمفهوم الاقتراض - تحديد الأوصاف والتعريفات المختلفة المرتبطة به من أجل فهم مظاهره بشكل أفضل. يرى Deroy أن مصطلح الاقتراض يستحق بعض التوضيحات، وله معنيان متباينان: "حدث الاقتراض" و"الشيء المقترض"، (Deroy, 1956, p 19). والاقتراض لا يعني بالضرورة الكلمات فقط، فاللغة يمكن لها استعارة سمات صوتية أو صرفية أو تركيبية أو حتى دلالية للغة أخرى، وغالبًا ما نعي بـ "الاقتراض" اقتراض الكلمة أو الاقتراض المعجمي. وهذا، في واقع الأمر، الأكثر شيوعًا ووضوحًا واستخدامًا. ومع ذلك، يجب ألا ننسى أن اللغات أيضًا هي أصوات



مناسبة، وطرق نطق وسمات صرفية، وتراكيب نحوية. إن جميع هذه السمات اللغوية ترتبط باقتراض الكلمة، باستثناء بعض التأثيرات النحوية (Deroy, 1956, p 20).

وهكذا، فإن الاقتراض سيتجاوز محور الكلمات ليشمل - بشكل دقيق - السمات الدلالية. وهذا يعني أن الوحدة المستعارة يمكن أن تكون صوتاً أو تركيباً أو كُليمة، أو حتى جذراً. ومن ناحية أخرى، يبين Deroy: أن الاقتراض هو تصور نسبي، ومن الواضح أنه يتم تعريفه فقط من خلال لغة محددة، أي من خلال نظام من العلامات اللغوية اعتبارية الاستخدام في وقت معين وفي مجتمع معين. وهو عنصر خارجي تم إدخاله في هذا النظام وتم تعريفه في مقابل جميع العناصر السابقة، (Deroy, 1956, p 9). ويرتبط الاقتراض دائماً بلغة معينة وفي وقت معين؛ لذلك، يختلف تصور الاقتراض وتمثيله من لغة إلى أخرى، ومن نظام إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى.

نجد الاقتراض اللغوي في أشكال وفئات مختلفة، ويتم إدخاله إلى اللغة المستقبلة على مستويات مختلفة، وبدرجة من الدمج المتنوع من لغة إلى أخرى، وهو دخیل. ولا يتم استيعاب الاقتراض بشكل مباشر في اللغة المستعارة ككلمات أصلية، بل يتسلل شيئاً فشيئاً، ويصبح مألوفاً، تاركاً أصله للنسيان. ويختلف تغلغله باختلاف الطبقات الاجتماعية بل يختلف من فرد إلى آخر، وفقاً للعمر والثقافة والتقاليد العائلية والآراء السياسية والنوع. لذلك، فمن الضروري تمييز - تحت مسمى الاقتراض التقليدي الوحيد - الفئات المختلفة من الاستخدام الدخیل إلى الاقتراض غير المتوقع. فالأقتراض بشكل طبيعي له درجاته رغم عيوب اللغة أو ميزاتها (Deroy, 1956, p 153).

ووفقاً لـ Jean Dubois، نتحدث عن الاقتراض اللغوي: عندما ينتهي الأمر في اللغة أ باستخدام ودمج وحدة أو ميزة لغوية موجودة سابقاً لدى اللغة (اللغة المصدر) وأنها لم تكن موجودة في اللغة أ؛ فالوحدة أو الميزة المقترضة هي نفسها تعتبر اقتراضاً (Dubois, et al, 2001/1973, p 177).

يمكننا الاستنتاج - من خلال هذا التعريف - أن الاقتراض لا يقتصر على الكلمة المقترضة. فهذا التعريف، الذي يتميز بتبادل أو نقل لغوي من "كلام" إلى آخر "كلام"، يتجاهل في الواقع التبادلات بين اللغة واللهجات أو العاميات؛ ومع ذلك، فإن التحويلات اللغوية ليست تبادلاً حصراً بين متحدثين (أو لغتين) مختلفتين، ولا حتى من مستوى لغوي إلى المستوى نفسه (لغة إلى لغة، ولهجة إلى لهجة، ومن عامية إلى عامية).

وتقترح Christiane Loubier أيضاً تعريفاً للاقتراض اللغوي اعتماداً على ما إذا كانت تحدد العملية أو العنصر المقترض: فالعملية التي يعتمد بها مستخدمو اللغة بالكامل أو جزئياً وحدة أو سمة لغوية (معجمية، دلالية، صوتية، نحوية) من لغة أخرى، وحدة أو سمة لغوية للغة تُستعار كلياً أو جزئياً من لغة أخرى، (Loubier, 2011, p10). وتقدم Loubier تصنيفاً للاقتراض في شكل فئات: الاقتراض المعجمي، الاقتراض النحوي، الاقتراض الصوتي.

ويشير الاقتراض المعجمي إلى اقتراض متكامل (شكل ومعنى) أو جزئي (شكل أو معنى فقط) لوحدة معجمية أجنبية. ويرتبط الاقتراض المعجمي بشكل أساسي بالكلمة، في علاقة المعنى بالشكل، وهذه الخاصية تميزه عن الفئات الأخرى، لاسيما من الاقتراض النحوي والاقتراض الصوتي. وفي معجم أي لغة، يوجد العديد من الاقتراض (Loubier, 2011, p14).

توجد داخل فئة "الاقتراض المعجمي" نفسها، أشكال مختلفة من الاقتراض؛ معظمها يتضمن الحد الأدنى من الحفاظ على الشكل أو السمة الأجنبية، باستثناء "الأسلوب المقترض" الذي يتم الحصول عليه من خلال ترجمة الشكل أو المعنى. ووصف Dubois، في قاموس اللغويات، الاقتراض بأنه: أهم ظاهرة اجتماعية لغوية لتواصل اللغات. ومن ثم، فإن فكرة الاقتراض تعني بالضرورة الاتصال باللغات والشعوب والثقافات.



لذلك يعتبر الاقتراض أثرًا متبقيًا في اللغة يشهد على العلاقات بين الشعوب المختلفة: بهذا المعنى، يبدو تعريف الاقتراض الذي قدمه Deroy أكثر صلة من تعريف Dubois. ومن ثم فإن الاقتراض سيكون "عندما تكون مجموعة من الأفراد الذين يتحدثون لغة محددة مرتبطة بمجموعة أخرى تستخدم لغة مختلفة، يحدث دائمًا أن الكلمات والعناصر النحوية والمعاني يتم إدخالها من إحداها إلى الأخرى. وهذا التنوع في أشكال الاقتراض يبرر التعريف التالي، من خلال ترجمته، لـVittore Pisani: الاقتراض هو شكل من أشكال التعبير الذي يتلقاه المجتمع اللغوي من مجتمع آخر"، (Deroy, 1956, p 18). يمكننا القول إن اتصال اللغات يقع في قلب مسألة الاقتراض اللغوي، ولحدوث هذه الاتصالات في سياقات مختلفة أثر على تحديد الاقتراض. فعندما يتم تقديم الكلمات في سياق الاستعمار، فإن قبولها وتبنيها من قبل المتحدثين يعتمد على مدى اندماجها.

يستحضر Dubois أيضًا فكرة التداخل فيما يتعلق بالاقتراض: فغالبًا ما يكون الاقتراض والأسلوب المقترض راجعين للتداخل. لكن التداخل يظل فرديًا وغير إرادي، بينما يتم دمج الاقتراض والأسلوب أو دمجهما في اللغة أ، (Dubois, et al, 2001/1973, p 252).

يمكن النظر إلى الاقتراض من منظور معين كنتيجة لـ "ثنائية اللغة" / "تعدد اللغات"، والتداخل اللغوي. باختصار، يمكننا القول إنه إذا كان توضيح فكرة الاقتراض صعبًا، فذلك لأنه يتم تصويره فقط فيما يتعلق بلغة محددة، أي فيما يتعلق بنظام تعسفي للإشارات اللغوية. ولا يعتمد الاقتراض على اللغة التي يتكامل بها فحسب، بل يعتمد أيضًا على السياق اللغوي الاجتماعي الذي تم تقديمه بهذه اللغة.

#### أ- 2- أنواع الاقتراض اللغوي

يمكن تقسيم الاقتراض اللغوي إلى عدة أنواع أهمها:

- اقتراض كامل: هو اقتراض الكلمة من لغتها كما هي دون تعديل أو تغيير أو ترجمة، مثل كلمة (سينما / cinéma) التي اقتترضتها العربية من الفرنسية والإنجليزية.
- اقتراض مُعدل: هو اقتراض كلمة مع تعديل نطقها أو بنائها الصرفي لتسهيل اندماجها في اللغة المقترضة، نحو كلمة تلفاز المعدلة من (télévision) الفرنسية والإنجليزية.
- اقتراض مُهجن: هو اقتراض كلمة مع إضافة جزء من اللغة المقترضة ويبقى الجزء الآخر كما هو في لغة المصدر مع تركيبها، نحو كلمة (صوتيم) المأخوذة من صوت وفونيم (phonème) ومفردة (صرفيم) المأخوذة من صرف ومورفيم (morphème)، حيث نُحتت المفردة بجزأها الأجنبي والعربي (الخولي، 1991، ص 116).
- اقتراض مُترجم: هو اقتراض كلمة عن طريق الترجمة من لغة المصدر إلى اللغة المقترضة، مثل الكلمة الإنجليزية (computer) تُرجمت إلى العربية باسم (الحاسوب أو الحاسب الآلي) (الخولي، 1991، ص 116).

#### أ- 3- أسباب اقتراض اللغة العربية من اللغة الفرنسية

أدى الاتصال بين اللغتين إلى تغلغل بعض الكلمات الفرنسية في العربية، والعكس، بشكل مباشر أو عبر وسيط، نتيجة التعايش والاحتكاك وغيرها. بالإضافة إلى تسرب بعض الكلمات الفرنسية إلى العربية عبر الاحتلال الفرنسي للعالم العربي. ويعد الاقتراض اللغوي ظاهرة اجتماعية شائعة تكاد تطرد في معظم لغات العالم، فلا تكاد تخلو لغة من عدد كبير من كلمات لغات أخرى، إذ لا توجد أمة منعزلة بذاتها عن سواها، والاحتكاك بين الأمم والثقافات يؤدي بشكل حتمي إلى هذه الاستعارة وإن كان عدد كلماتها قد يتفاوت بصورة واضحة (الأوروي، 1987، ص 31).



تتعدد أسباب اقتراس العربية من الفرنسية، فمن ضمنها: الاحتكاك المباشر بين اللغتين وحاجة العربية إلى تحديد مفهوم معاني بعض المصطلحات العلمية.

### ب - المحكية اليمنية

تُعتبر اللهجات اليمنية جزءاً من مجموعة اللهجات العربية الجنوبية وتُعرف بتنوعها وثرائها. وتنتشر اللهجات اليمنية في جميع أنحاء اليمن وتتنوع بين المناطق الريفية والحضرية. ويمكن تقسيم اللهجات اليمنية إلى عدة فروع رئيسية، منها اللهجة صنعانية، التي تُستخدم في العاصمة صنعاء وتتميز بنطقها الخاص لبعض الأحرف والكلمات، واللهجة العدنية، التي تُستخدم في مدينة عدن والمناطق المحيطة بها، وتمتاز بتأثرها بالتبادل الثقافي والتجاري عبر ميناء عدن، واللهجة الحضرية التي تُستخدم في حضرموت وتتميز بمفرداتها وتراكيبها الخاصة التي تأثرت بالهجرات والتبادلات التجارية عبر التاريخ، واللهجات التهامية، التي تُستخدم في المناطق الساحلية للبحر الأحمر وتمتاز بنغماتها وإيقاعها الخاص.

تشارك اللهجات اليمنية في العديد من السمات اللغوية مثل النطق الخاص لبعض الأصوات، وتنوع الصيغ الصرفية، واستخدام مفردات وتعبيرات خاصة تعكس البيئة الثقافية والاجتماعية في اليمن. وتلعب اللهجات دوراً هاماً في تحديد الهوية الثقافية والاجتماعية للأفراد، وتُعزّز من روح الانتماء والترابط بين أبناء المجتمع اليمني. دخلت بعض المفردات الفرنسية إلى اللغة العربية بشكل عام عبر عدة طرق تاريخية وثقافية، وذلك نتيجة للتفاعلات المستمرة بين الثقافات المختلفة. من أبرز هذه الطرق:

1. **الاحتلال الفرنسي:** لعب الاحتلال دوراً كبيراً في نقل المفردات الفرنسية إلى اللغة العربية. فقد تأثرت البلدان التي كانت تحت الحكم الفرنسي مثل المغرب، والجزائر، وتونس ولبنان باللغة الفرنسية، حيث دخلت العديد من المفردات الفرنسية إلى اللهجات المحلية واستخدامها اليومي.
2. **التبادل الثقافي:** التبادل الثقافي بين الدول الناطقة باللغة الفرنسية والدول العربية، مثل تبادل الطلاب والبعثات التعليمية، ساهم في نقل المفردات الفرنسية إلى اللغة العربية. كما أن الأدب والفنون والسينما الفرنسية أثرت على الثقافة العربية وأدخلت العديد من الكلمات والمصطلحات.
3. **العلاقات الاقتصادية:** ساهمت التجارة والعلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وفرنسا في تبني بعض المفردات الفرنسية. حيث استخدم التجار والمستوردون والمصدرون العديد من المصطلحات الفرنسية في مجالاتهم.
4. **التكنولوجيا والعلم:** مع تقدم التكنولوجيا وانتشار العلوم، دخلت العديد من المفردات الفرنسية إلى اللغة العربية عبر المصطلحات العلمية والتقنية. فالكلمات المستخدمة في الطب والهندسة والعلوم الأخرى ذات أصول فرنسية.
5. **التعليم:** اعتمد النظام التعليمي في بعض الدول العربية اللغة الفرنسية كلغة ثانية أو لغة أجنبية. وهذا أدى إلى استخدام العديد من المصطلحات الفرنسية في المجال الأكاديمي والتعليم.

وفيما يخص الوضع في اليمن، هناك أسباب أدت إلى دخول هذه المفردات إلى المحكية اليمنية، على سبيل المثال أسماء بعض المنتجات الفرنسية من آلات وملابس ومواد أخرى، أو عن طريق متابعة بعض المسلسلات المصرية والسورية واللبنانية التي كانت تستعمل كلمات فرنسية، أو من خلال بعض الأفراد الوافدين إلى اليمن، وكذلك الطلاب والعائلات الذين يسافرون إلى فرنسا لغرض الدراسة أو العمل أو الهجرة، وبعض الأسباب الأخرى.

### ب-1- دمج الألفاظ الفرنسية المقترضة في المحكية اليمنية

يؤدي التفاعل بين لغتين إلى تبادلات لغوية تتمثل في المصطلحات والكلمات المتداولة بينهما. وقد استعارت اللغة العربية مفرداتها من مصادر متعددة مثل اللغة الفرنسية، والتركية، والإيطالية، والإنجليزية بشكل خاص. من الضروري فهم مراحل تبني



الكلمات الجديدة، حيث يبدأ هذا التبيي بمرحلة الاقتراض، التي تنطلق عندما تدخل المفردات إلى اللغة الأجنبية ويستقبلها المجتمع اللغوي بمعانها الدلالية. ويُطلق مصطلح "الاقتراض" على العناصر التي تستعيرها لغة ما من لغات أخرى على مر الزمن. وتُعد عملية استعارة الكلمات، وخاصة الأسماء والأفعال والصفات، أكثر شيوعاً وسهولة (GREVISSE, 1993, p 190). وتظهر رغبة التبيي من خلال توسع معين في استخدام المصطلح الأجنبي، مما يجعله جزءاً من النظام اللغوي للغة المستقبلية. هناك العديد من عمليات دمج الاقتراض في النظام اللغوي للغة المستقبلية، ويُمكن متابعة أنواع الدمج لمصطلحات أجنبية في هذا النظام، نظراً للاختلافات العديدة بين لغة الأصل (الفرنسية) والنظام العربي. لذلك، في العديد من الحالات، يجب تكييف الكلمات لتتوافق مع متطلبات النطق ووظائفها في اللغة العربية بشكل عام.

#### ب-1-1- الدمج الصوتي

محاكاة نطق الكلمة الأصلية ليست خاصة باللهجة العربية اليمنية فحسب، لكنها واحدة من متواترات إدماج المفردات المقترضة في اللغة. فعندما تستعير لغة كلمة من لغة أخرى تحتوي على صوت أو أصوات غير موجودة في نظامها الصوتي، يقوم المتحدث بمحاكاة نطق الكلمة باستخدام الأصوات المتاحة لديه، كما هو الحال في حالة اقتراض كلمة "pizza" في المحكية العربية اليمنية، إذ يتم نطقها عادةً [بيتزا] من قِبَل المتكلم العربي عامة واليميني خاصة. تخضع معظم الألفاظ المقترضة من الفرنسية في المحكية اليمنية لتحولات صوتية، وعندما لا توجد أصوات فرنسية في النظام الصوتي للمحكية اليمنية، يتم استبدالها بأقرب الأصوات.

لم تحتفظ الألفاظ المقترضة من اللغة الفرنسية بشكلها الأصلي عند دمجها في المحكية اليمنية العامة، بل تغيرت من الناحية الصوتية والصرفية أثناء دمجها، ولذلك تختلف هذه التعديلات وفقاً لطبيعة الاقتراض. ويُلاحظ على المستوى الصوتي بعض الثوابت، مثل استبدال الأصوات التي لا توجد في النظام الصوتي للمحكية اليمنية بأقرب الأصوات: على سبيل المثال، سيتم استبدال الحرف [r] [خ] الفرنسي بشكل منتظم بالحرف [ر] ويتم في كثير من الأحيان استبدال الحرف [p] بالحرف [ب]، والحرف [v] بالحرف [ف] أو [ب].

فيما يتعلق بحروف العلة، فإن الصوت [e] - على الرغم من وجوده في اللغة المستقبلية - سيتم استبداله بالصوت [ي]. وبالمثل، غالباً ما يتم استبدال الأصوات [ɔ] و [o] ب [و]. كما يتم استبدال الصوت [y] بالحروف المتحركة [و] أو [ي] اعتماداً على الاقتراض. وأخيراً، يتم استبدال الأصوات [oe] و [ø] بالصوت [ي] في بعض الألفاظ المقترضة كما في "ascenseur/أصنصير" و "chauffeur/شوفير".

وبما أن الحروف الأنفية لا توجد بشكل طبيعي في النظام الصوتي للمحكية اليمنية، فإن معظم الألفاظ المقترضة ستخضع لنزع ملامح الغنة وسيتم استبدال هذه الأصوات بمزيج من الحروف (متحركة أو صامتة)، وفي أغلب الأحيان، مع الأصوات [n] أو [m] كما في "banque/بنك"، "savon/صابون".

#### ب-1-1-1. الدمج على مستوى الأصوات المتحركة

هناك العديد من المفردات الفرنسية، ذات الأصول اللاتينية المختلفة، دخلت إلى العربية اليمنية، وهي مستعملة فيها بشكل عام وينسب متفاوتة، حسب الفئة الاجتماعية.

Robe → روب	Opéra → أوبرا	Gâteau → قاتو
Téléphone → تليفون	Radio → راديو	Golf → قولف
Télévision → تليفزيون	Piano → بيانو	Moteur → موتور



• [u] ou [ø] → [œ] (ي) أو (و)

Moteur → موتور → ماطور

Ascenseur → أصنصير

Musique → مزيكا → موسيقى

Jupe → جيبه → تنورة

هنا في هذه الأمثلة تم تغيير الأصوات [œ] / [u] ou [ø] إلى الصوت [ي] كما في كلمة أصنصير وكلمة جيبه أو تم تغييرها إلى الصوت [و]، وكذلك في كلمة Ascenseur تم تغيير الصوت [s] إلى [ص].  
ب- 1- 2. حذف الغنة

• [u], [un], [un], [um] → (ون)

Balcon → بلكونة → شرفة

Million → مليون

Garçon → قارصون → مباشر

Savon → صابون

في المحكية اليمينية، يتم حذف الغنة في المفردة الفرنسية المستعارة واستبدالها بالصوت (ون) كما هو الحال في الأمثلة السابقة.

[ɛn], [in], [ɛm], [an], [am] → (الفتحة)

Banque → بنك

Lampe → لمبه

يمكن حذف الغنة في بعض المفردات الفرنسية المستعارة واستبدالها بحركة (الفتح)، مع نطق الصوت الساكن بشكل طبيعي سواء كان [n] أو [m]

ب- 1- 3. الدمج على مستوى الأصوات الساكنة

• [p] [v] → (ب)

Jupe → جيبه

Piano → بيانو

Lampe → لمبه

Police → بوليس

Passeport → بسبور

Savon → صابون

في هذه الأمثلة تم تغيير الصوت [p] المفخم في الفرنسية إلى الصوت [ب] كما في المفردات [Lampe /Jupe] / [Passeport]، وكذلك الصوت [v] يتم استبداله بالصوت [ب] بشكل نادر، كما هو الحال في مفردة [Savon].

[v] → (ف)

Cravate → كرفته

Interview → إنترفيو

Télévision → تلفزيون

Villa → فيلا

Vase → فازا

في المحكية اليمينية يتم استبدال الصوت [v] المفخم في الفرنسية بالصوت [ف] بشكل أساسي كما هو موضح في الأمثلة السابقة.

ب- 2- الدمج الصرفي

سنحاول إبراز مراحل التكيف المختلفة من الناحية الصرفية والتركيبية للمفردات المعجمية المقترضة من اللغة الفرنسية. ويتجلى الاندماج الصرفي للاقتراض من الفرنسية من خلال إضافة ملحقات (بادئات، لواحق) في المحكية

اليمنية إلى المفردة الفرنسية. وتعد الإضافة عنصرًا مهمًا في تكوين الكلمات المشتقة، وسيكون لها تأثير من ناحية اندماجها الصرف تركيبياً.

## ب- 1-2. الدمج القواعدي

### ب- 1-1. دمج النوع والعدد

من خلال الدمج في اللغة المستقبلية، لن تحافظ الألفاظ المعجمية المقترضة من الفرنسية على علامة النوع في اللغة الأصلية، بل ستأخذ أداة النوع في اللغة المستقبلية. ومن ثم، سيتم تمييز الألفاظ المعجمية المقترضة من الفرنسية بإضافة الحرف [هـ] للدلالة على المؤنث، وفي حالة عدم وجوده، تُعتبر المفردة مذكورة. تنطبق هذه القاعدة على غالبية الألفاظ المعجمية المقترضة من الفرنسية. ومع ذلك، نجد استثناءات معينة عندما يكون الاقتراض المعجمي هو مفردة مستعارة، كما هو الحال في الاقتراض [la bicyclette] "دراجة" التي حافظت على علامة النوع في اللغة الأصلية.

ومن ناحية أخرى، ومن خلال الدمج في الفصحى والمحكية اليمنية، هناك بعض الألفاظ المقترضة ستغير النوع. إذ تصبح بعض الألفاظ المقترضة المذكورة في الفرنسية مؤنثة في المحكية اليمنية، مثل حالة الاقتراض [le balcon] "البلكونة / الشرفة" التي أصبحت مؤنثة.

أما ما يتعلق بدمج الجمع في المحكية اليمنية، فإن الاقتراض من الفرنسية غالبًا ما يتبنى الجمع بإضافة [ات]. وهذا الشكل من الجمع يظل الأكثر ثباتًا والأكثر استخدامًا، على الرغم من أنه ليس الشكل الوحيد.

## الجدول رقم 1

[إضافة اللواحق /ات]

المفردة الفرنسية	المفردة في المحكية اليمنية	الجمع في المحكية اليمنية
Bicyclette	بيسكليت	بيسكلينات
Parfum	برفام	برفامات
Passeport	بسيور	بسيورات
Balcon	بلكونة	بلكونات
Cheque	شيك	شيكات

هناك بعض الألفاظ المقترضة الأخرى تقوم بتبني شكل آخر من أشكال الجمع التي نجدها في المحكية اليمنية، ويكون هذا الجمع مع تعديل في وسط المفردة ونهايتها.



## الجدول رقم 2

الجمع بالتعديل وسط المفردة ونهايتها

المفردة الفرنسية	المفردة في المحكية اليمنية	الجمع في المحكية اليمنية
Cigarette	سيجارة/ شِقارة	سجارات/ شقارات
Taxi	تاكسي	تاكسيات/ تاكسيات
Film	فيلم	أفلام
Capitan	كابتن	كباتنة

سيتم أيضاً تطبيق صيغة المثنى الخاص باللغة العربية على المفردات المستعارة من الفرنسية، وتتميز صيغة المثنى البسيطة بلاحقة [ان / ين] للكلمات المذكورة، و[تان / تين] للكلمات المؤنثة. أما بالنسبة لصيغة المثنى المركبة، فهي مكونة من صفة عددية أو متبوعة بجمع الافتراض من الفرنسية.

## الجدول رقم 3

دمج لاحقات المثنى البسيط [ان / ين] و [تان / تين]

المفردة الفرنسية	المفردة في المحكية اليمنية	المثنى في المحكية اليمنية
Robe	روب	روبان / روبين
Cravate	كرفته	كرفتين

كما توجد بعض المفردات المقترضة تقوم بتبني شكل آخر من أشكال الجمع التي نجدها في المحكية اليمنية، ويكون هذا الجمع مركبا، أي بإضافة محدد عددي للمفردة المستعارة، ويتبع هذا المحدد العددي جنس المفردة المستعارة من حيث التذكير والتأنيث.

## الجدول رقم 4

دمج لاحقات المثنى البسيط المركب [اثنين] و [ثنتين]

المفردة الفرنسية	المفردة في العربية	المثنى المركب في المحكية اليمنية
Kilo	كيلو	اثنين كيلو
Cigarette	شِقارة	ثنتين شِقارة

## ب- 2-1-دمج النفي

في المحكية اليمنية، يتم تمييز صيغة النفي بشكل أساسي بأدوات النفي [ما / لا] و [ش]، وتأتي أداة [ما] قبل الفعل، وأداة [ش] في نهاية الفعل. وتقابل أدوات النفي هذه أدوات النفي "ne... pas" في اللغة الفرنسية.

## الجدول رقم 5

دمج النفي

النفي في الفرنسية	النفي في المحكية اليمنية
Je ne joue pas	ما لعبش
Tu ne voyages pas	ما تسافريش / ما تسافرش / لا تسافر
Il ne vient pas	ما عيجيش



## ب- 1-2-3 دمج أداة التعريف

يعتمد دمج المفردات الفرنسية على أداة التعريف في المحكية اليمنية. وهي تشمل كلاً من الأداة المحددة (أل) والضمائر التوضيحية.

## الجدول رقم 6

أداة التعريف / + المفردة

أداة + جمع	أداة + مفرد	المفردة الفرنسية
«les parlements» البرلمانات	«le parlement» البرلمان	Parlement
«les factures» الفواتير	«la facture» الفاتورة	Facture

عندما توضع الأداة [أل] أمام الاسم الذي تحدده، وعندما تبدأ بما يسى في اللغة العربية "الحروف الشمسية"، ستخضع الأداة لمحاكاة تؤدي إلى توليد الحرف الساكن "الشمسي" للكلمة.

## الجدول رقم 7

محاكاة أداة التعريف

أداة + جمع	أداة + مفرد	المفردة الفرنسية
الأرواب	[ar-rub] الروب (مؤنث)	La robe
الصالات	[as-salah] الصاله (مؤنث)	La salon
السيركات	[as-sirk] (م)	Le cirque

## ب - 3- الدمج الدلالي

تعد ظاهرة الدمج الدلالي مرحلة من الاستيعاب والمحاكاة، بحيث تعتمد الكلمة المستعارة على بيئتها الجديدة وتُطبق على مفاهيم ليست متطابقة تماماً مع تلك التي تشير إليها اللغة المصدر. ومن ثم تُعد الكلمة المستعارة مدمجة بشكل جيد وتؤدي - دون صعوبة - دورها في نظام اللغة المستقبلية، "فغالباً ما تكون التحولات الدلالية للكلمات المستعارة دليلاً على إدماجها في نظام اللغة المستقبلية" (SEMMA N. 2006, p 253).

هناك العديد من أنواع الدمج الدلالي، والتي تختلف حسب طبيعة التعديل. في الغالب، يبقى المعنى الأصلي محفوظاً إلى حد كبير، إذ إن "ثنائية اللغة (أو التعددية اللغوية) للمتحدثين ومعرفتهم باللغة المصدر تشكل بلا شك العامل الأساسي في هذه المحافظة" (SEMMA N. 2006, p 253)، ولكن يمكن أيضاً أن يحدث تقييد أو توسع في المعنى، بل وحتى الخصوصية. ويمكن للمفردة المستعارة الاحتفاظ بمعناها إذ يمكن أن تأخذ معاني مختلفة، حتى تستطيع:

الحفاظ على معناها الأصلي في لغة الاقتراض عندما تتغير بشكل عميق في اللغة المصدر.

وأن تجد نفسها منقولة إلى أشياء أو مفاهيم لا تتطابق مع تلك التي تشير إليها في لغتها.

وأن تفقد تعدد المعاني لصالح أحادية في اللغة المستقبلية لها. (BENZAKOUR, 2000, pp 119-122)

تعكس اللغة قدرة المجتمعات على التكيف والتفاعل مع التأثيرات الخارجية، وقد أدى هذا التفاعل في اليمن مع الثقافة واللغة الفرنسية إلى دمج بعض المفردات الفرنسية في المحكية اليمنية، مما أضيف ويضيف بعداً دلاليّاً على هذه المفردات. وقد أسهم هذا التفاعل في دخول العديد من المفردات الفرنسية، إذ تم تعديل دلالاتها لتناسب السياق المحلي.



وهناك بعض الأمثلة على المفردات المدمجة دلاليًا: كلمة [carte] التي تُستخدم للإشارة إلى خريطة مكان، وإلى بطاقة الهوية، أو أي بطاقة تعريفية أخرى.

#### ب - 4- الدمج المعجمي

يمكن القول إن المفردة المستعارة تدمج كليًا في استخدام اللغة المستقبلية عند استخدامها لاشتقاق أو لتكوين الكلمة الأصلية نفسها. واعتمادًا على فئة المتحدثين فهناك فرق كبير، وتتميز الطبقة العليا عن الطبقات الأخرى (الطبقة الوسطى، الطبقة العاملة) من خلال التردد المنخفض للكلمات الفرنسية للمتحدثين باللهجة اليمنية. لقد احتفظت المفردات الفرنسية التي تم تمريرها إلى اللغة العربية بارتباطها الأصلي بالطبقة الاجتماعية. وبالمثل، فإن الانتماء الاجتماعي ليس اللانحة الوحيدة التي تجعل من الممكن حساب الاقتراض من الفرنسية في العربية اليمنية. يجب علينا أيضًا أن نأخذ في الاعتبار درجة ثنائية اللغة، من خلال معارضة ثنائية اللغة لأحادية اللغة، ومن الملحوظ أن الأخير يستخدم اقتراضًا أقل نسبيًا من السابق.

#### ب - 5- مجالات الاستخدام

يمكن أن يحتوي معجم لغة واحدة على نسبة كبيرة من الكلمات من لغة واحدة أو أكثر. فالفرنسية لغة قوية، منتشرة في خمس قارات، لها تاريخ طويل وتقاليد. وتُستخدم اللغة الفرنسية حاليًا كواحدة من اللغات الرسمية في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

تشكل الألفاظ المقترضة علاقات مشتركة وطبيعية، بالإضافة إلى علاقات اقتصادية أو سياسية بين دولتين. ولا يمكن لأي شخص أن يعيش بدون الآخرين. فقد عد بعضهم استعارة الكلمات الجديدة دليلًا على حيوية اللغة، لهذا فقد أصبحت اللغة التي لا تقبل الكلمات الجديدة ضحية.

لا يُعد الاقتراض مسيئًا، إنه طريقة شائعة لإثراء المعجم، وزيادة عدد وسائل التعبير، فهو استجابة لاحتياجات اللغة. وهناك نوعان من اللغات، أحدهما يقرض، والآخر يقتض، والأدوار بشكل عام متبادلة في الوقت المناسب. واللغات غير القابلة للاستخدام لا تتوقف عن الاستثمار.

بالنسبة لمعظم المفردات الفرنسية في المحكية اليمنية، ليس من الصعب تصنيفها في فئات كما هو موضح فيما يأتي. ويمكن وصف غالبية الكلمات المعالجة هنا بأنها نموذجية للثقافة اليومية ما قبل الحداثة. فقد تم التصنيف إلى فئات محددة من خلال المعنى الأقرب في الفرنسية:

- 1- الملابس والتجميل: يحتوي هذا المجال -بشكل أساسي- على المصطلحات المتعلقة بأنواع الملابس والمواد والألوان التي تأتي إلى المحكية اليمنية. ويمكن العثور على كلمات مختلفة في هذه الفئة: «robe» «روب»، «blouse» «بلوزة»، وهذه ليست سوى أمثلة قليلة. ويمكننا لمس تأثير الموضة الفرنسية من خلال حقيقة أننا وجدنا العديد من المفردات. على سبيل المثال: «rouge» «بثرة»، «poudre» «مسحوق»، «masque» «قناع»، «manucure» «مانيكير»، «parfum» «عطر».
- 2- الرياضة: يمكن تصنيف مفردات في هذا المجال. على سبيل المثال: «stade» «ملعب»، «médaille» «ميدالية»، «capitaine» «كابتن».
- 3- السياسة: من الواضح أن هناك مصطلحات من أصل فرنسي، ولاسيما «parlement» «البرلمان»، «protocole» «بروتوكول».
- 4- الفن والثقافة: ينعكس التأثير الكبير للفرنسيين في مجال الثقافة أيضًا في حقيقة أنه يمكننا تصنيف العديد من الكلمات في هذه الفئة. مثلًا «prestige» «هيبة»، «prince» «أمير»، «chic» «أنيق». كما يحتوي هذا الحقل على بعض



- المفردات ذات الصلة بالموسيقى، مثل: «album» «ألبوم»، «cassette» «كاسيت»، «piano» «بيانو»، «musique» «موسيقى»، «guitare» «غيتارة». ويمكن أيضا تصنيف العديد من المفردات المستعارة في هذه الفئة التي تشمل جميع أنواع التواصل. على سبيل المثال: «film» «فيلم»، «radio» «راديو»، «téléphone» «تلفون».
- 5- السكن والبناء: يحتوي هذا الحقل بشكل أساسي على العناصر المتعلقة بأثاث المنزل وأقسامه. على سبيل المثال: «salle» «صاله»، «vase» «مزهريه»، «canapé» «كنبة». هذه الفئة تحتوي أيضًا على بعض الكلمات. على سبيل المثال: «poclain» «بكلين»، «Câble» «كبل». وهناك بعض المفردات في هذا المجال: «villa» «فيلا»، «cafeteria» «كافيتريا»، «cirque» «سيرك» و «stade» «استاد».
- 6- السوق والاقتصاد: يمكن تمييز تأثير الفرنسيين في هذا المجال بوضوح حيث إنه يمكننا تصنيف الكثير من المفردات، مثل: «facture» «فاتورة»، «marque» «علامة تجارية»، «savon» «صابون»، «container» «حاوية»، «chèque» «شيك»، «kiwi» «كوي».
- 7- الصحة: هناك بعض المفردات الفرنسية في هذا المجال، مثل: «vitamine» «فيتامين»، «capsule» «كبسولة»، «glucose» «جلوكوز» و «rhumatisme» «روماتيزم».
- 8- الحياة اليومية: مثل بقية الحقول، ارتبط التاريخ العربي بمختلف جوانب الحياة اليومية، فهناك العديد من المفردات في هذا المجال على سبيل المثال «archive» «أرشيف»، «aliminun» «المنيون». ويمكن تصنيف بعض الكلمات بوضوح في هذا الحقل المعجمي العسكري، من بينها: «hélicoptère» «هليكوبتر»، «dynamite» «ديناميت».
- 9- المقاييس: هناك مفردات تم تصنيفها في هذا المجال، فعلى سبيل المثال: «kilo» «كيلو»، «wat» «وات»، «bouquet» «بوكيه».
- 10- العلوم: هناك العديد من المفردات في هذا المجال على سبيل المثال: «technologie» «التكنولوجيا»، «carbone» «الكربون»، «technique» «تقنية».
- 11- النقل: يشمل هذا الحقل العديد من المفردات المستعارة، على سبيل المثال: «taxi» «تاكسي»، «bus» «باص».

## الجدول (8)

مجالات الاستخدام

النسبة	عدد الألفاظ المقترضة	المجال
14.42%	31	ملابس وتجميل
7.44%	16	رياضة
3.25%	7	سياسة
9.77%	21	فن وثقافة
10.70%	23	سكن وبناء
15.81%	34	سوق واقتصاد
5.58%	12	صحة
16.74%	36	حياة يومية

النسبة	عدد الألفاظ المقترضة	المجال
5.58%	12	قياس
5.58%	12	علوم
5.12%	11	نقل وميكانيكا
99.99%	215	مجموع

من أجل توضيح الوظائف الدلالية للكلمات المستعارة من الفرنسية، تم تقسيمها إلى إحدى عشرة فئة، بحيث تكون الفئات الأكثر تداولاً للمفردات المستعارة هي: الحياة اليومية والسوق والملابس والسكن والفن. ضمت الفئة الأولى ما يقارب ستاً وثلاثين مفردة، والثانية أربعاً وثلاثين مفردة والثالثة إحدى وثلاثين مفردة، والرابعة ثلاثاً وعشرين مفردة والخامسة إحدى وعشرين مفردة.

#### النتائج:

العالم العربي لم يكن أبداً مغلقاً على نفسه، بل كان هناك دائماً اختلاط وتفاعل اجتماعي وثقافي كبير بين الشعوب العربية والأجنبية، لكن الأمر اتخذ شكلاً مختلفاً خلال القرن التاسع عشر، وعلى مدار القرن العشرين، إذ تعرضت الدول العربية كلها تقريباً للاحتلال لعشرات السنين من دول أوروبية على رأسها بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ونتج عن ذلك تعايش واختلاط كبير بين أهالي دول الاحتلال والعرب أصحاب البلاد المحتلة، وأصبحت هناك جالية أجنبية كبيرة في كل بلد عربي، مما ساعد على دخول الكثير من الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية الدارجة، وبمرور الوقت ذهب إدراك الناس - في كثير من الأحيان - أنها ليست عربية الأصل. كذلك الأمر بالنسبة للتقدم العلمي والمخترعات الحديثة المستعملة من قبل الجميع في عصرنا الحالي، التي جاءت إلينا بأسمائها الأجنبية من دولها الأصلية.

تناول هذا البحث - الذي يعالج مسألة دمج بعض الألفاظ المعجمية المقترضة من الفرنسية في المحكية اليمنية - في قسمه الأول ظاهرة الاقتراض اللغوي في البلاد. وعلى الرغم من وجود عدد كبير من الألفاظ المعجمية المقترضة في الكلام التقليدي (Bacouche, 1994)، فإن المحكية العربية اليمنية لا تزال إلى حد بعيد الأقل اقتراضاً من اللغة الفرنسية؛ لعدة أسباب، أهمها عدم وجود اتصال ثقافي مباشر. ومن خلال الألفاظ المقترضة التي تم إثباتها في المحكية اليمنية، يلاحظ أن الألفاظ المقترضة من الفرنسية هي من الأكثر وجوداً والأكثر ديناميكية من وجهة نظر معجمية. على الرغم من حالة ثنائية اللغة العربية / الإنجليزية الموجودة في اليمن.

تعرضت الكلمات الفرنسية الغربية عن النظام اللغوي العربي، للتكييف التدريجي مع اللغة المحكية اليمنية، حتى صار من الصعب اليوم فصلها عن بقية المفردات.

ركز هذا البحث - قبل كل شيء - على إثبات الاتصال بين الثقافتين الفرنسية والعربية، الذي تم بالفعل منذ العصور الوسطى. وقد حاول الباحث من خلال أجزاء البحث المختلفة؛ الجمع بين مشكلة الاتصالات المتبادلة بين اللغات والكلمات والتعبيرات وتكاملها وتكرارها واستخدامها في اللغة العربية.

كما وصف دمج الاقتراض المعجمي من الفرنسية وفهمه، مما يؤثر على العناصر المختلفة المكونة للنظام اللغوي في اللغة العربية والمحكية اليمنية. ولهذه الغاية، تم الاعتماد على جمع العديد من حالات الاقتراض، وتصنيفها، وتحليلها.

تناول الجزء الأول من البحث مفهوم الاقتراض وأنواعه ودواعيه. وفي الجزء الثاني، تم استعراض أنواع دمج الألفاظ المقترضة: صوتية وصرفية ودلالية. وفي الجزء الأخير، تم التطرق إلى مجالات استخدام الكلمات المستعارة.



ومن خلال التحليل اللغوي؛ لوحظ وجود تغيير في الفنة والمعنى في عملية دمج بعض الألفاظ المعجمية المقترضة من الفرنسية، مما أدى أحياناً إلى ما يسمى بمفردة جديدة. ولوحظ أنه بمجرد دمجها في اللغة المضيفة، يكون الاقتراض المعجمي "متجانساً"، ولذا فإنه ينفصل عن أصله ليجسد هوية وواقعاً جديداً. وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج؛ أهمها:

- أسهمت اللغة الفرنسية بالعديد من الكلمات التي أثرت المحكية اليمنية، بعدة طرق، وفي شتى ميادين الحياة.
- هناك العديد من العوامل التي أثّرت في مسألة الاقتراض، وهذه العوامل يمكن أن تكون ثقافية أو علمية أو اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو دينية.
- حدوث بعض التغيرات في كيفية نطق بعض الكلمات المستعارة، يعود إلى القواعد اللغوية والصوتية للغة العربية.
- التغير في النطق يكون كبيراً للغاية أحياناً، بحيث يصبح من الصعب التعرف على الكلمات الأصلية.
- تتطابق أحياناً الكلمة العربية ذات الأصل الفرنسي مع الكلمة العربية، وبعضها تختلف في البنية.
- بعض الكلمات المقترضة لم تبق على أصلها الحقيقي، بل تغيرت ما بين تضيق وتوسيع، وتغير كلي.

وفي الختام، يمكن القول إن الاقتراض المعجمي ليس الدخيل اللغوي الأجنبي والخبث الذي يخشاه متحدثو اللغة الأصوليون؛ فظاهرة الاقتراض ذهاباً وإياباً بين اللغات هي دليل مقنع على ذلك الذي يستحق فحصاً شاملاً الذي من المحتمل أن يكون موضوع دراسة مستقبلية حول الاقتراض.

## ملحق المفردات المستعارة

تعتبر اللغة الفرنسية إحدى اللغات الهندو أوروبية، حيث تشكلت من الاندماج بين اللاتينية واللغات الجرمانية، وبدأت تأخذ شكلها الحالي خلال العصور الوسطى. وتعود أصول العديد من الكلمات الفرنسية إلى اللاتينية، التي تشكل المصدر الرئيسي للمفردات الفرنسية؛ نتيجة لارتباطها باللغة اللاتينية العامة. فأتى عصر النهضة، أثرت اللغة الإيطالية على العديد من المصطلحات الفرنسية، خاصة تلك المرتبطة بالفنون والموسيقى. كذلك، دخلت كلمات عربية إلى الفرنسية خلال التبادل الثقافي والتجاري في العصور الوسطى، خصوصاً في مجال العلوم والرياضيات. وفي العصر الحديث، اكتسبت اللغة الفرنسية مفردات من اللغة الإنجليزية نتيجة للعولمة والتقدم التكنولوجي. ولهذا، نجد أن معظم المفردات الفرنسية المستعارة ترجع إلى أصول لغات أخرى مثل الإنجليزية أو الألمانية أو الإيطالية أو غيرها، والتي ترجع بدورها إلى اللغات اللاتينية. لقد تم جمع الكلمات الفرنسية المستعارة في المحكية اليمنية معتمدين على المعرفة المكتسبة من خلال دراسة اللغة الفرنسية، وكذلك كوننا أحد الناطقين بالمحكية اليمنية وأحد مستخدمي هذه المفردات في حياتنا اليومية. وقد جمعنا حوالى مائتين وخمس عشرة (215) مفردة مستعارة في المحكية اليمنية، والتي لها نفس الاستخدام في الفرنسية، وقمنا بتصنيف هذه الاقتراضات حسب مجال الاستخدام.

م	المحكية اليمنية	اللغة العربية	اللغة الفرنسية	ملاحظات
1. ملابس وتجميل				
1	بالطو	معطف طويل	Paletot	من الإنجليزية من كلمة paletok
2	روب	ثوب	Robe	من الألمانية من كلمة rauba
3	موضة	طراز	Mode	من اللاتينية modus

4	كرفته	ربطة عنق	Cravate	من الألمانية من كلمة Croatie
5	لانجري	ملابس داخلية	Lingerie	
6	مايوه	زي سباحة	Maillot	
7	بنطلون	سرwal	Pantalon	من الإيطالية
8	جيبه	تنورة	Jupe	من الإيطالية وهي مستعارة من العربية جبا
9	شميز	قميص	Chemise	من اللاتينية camisa
10	بلوزه	قميص نسائي فضفاض	Blouse	
11	صنطل	صندل. نعل، خف	Sandale	من اللاتينية sandalion
12	سنتيان	حمالة صدرية	Soutien-gorge	
13	كلوت	سرwal داخلي	Culotte	
14	كلسون	سرwal داخلي	Caleçon	من الإيطالية calza
15	بجامه	بجامة. منامة. سرwal خفيف	Pyjama	من الإنجليزية
16	بروش	دبوس زينة	Broche	من اللاتينية pop، ذات الأصل الألماني
17	جاكت	معطف	Jacette	
18	كالونيه	عطر	Cologne	
19	برفام	عطر	Parfum	
20	سوفاج	متوحش (اسم عطر)	Sauvage	من اللاتينية silvaticus
21	جنز	سرwal جنز	Jeans	من الإنجليزية
22	موديل	نموذج	Modèle	من اللاتينية module
23	إكسسوار	توابع. ملحقات	Accessoires	
24	روج	أحمر شفاه	Rouge	من اللاتينية rubeus
25	كوافير	تصفيف الشعر	Coiffure	
26	مناكير	طلاء أظافر	Manucure	من اللاتينية manus (يد)
27	باروكه	شعر مستعار	Perruque	
28	مكوفرة	مصففة الشعر. حلاقة	Coiffeuse	
29	مكياج	ماكياج. أدوات تجميل	Maquillage	
30	بودره	بودرة	Poudre	من اللاتينية poussière
31	جل	جل	Gel	
1	كبتن	قائد	Capitaine	2. رياضة

من اللاتينية centrum	Centre	تستخدم في كرة القدم	سنتر	2
من الإنجليزية box (خبرية)	Boxe	ملاكمة	بوكس	3
	Stade	ملعب	استاد	4
	Médaille	وسام	ميدالية	5
	Tennis	كرة المضرب	تنس	6
	Olympiade	أولمبياد	اولمبيات	7
	Football	كرة القدم	فوتيل	8
من اليابانية	Karaté	مصارعة	كراتيه	9
من الإنجليزية bowl	Bowling	بولينغ	بولنق	10
	Bronze	برونز. قلز	برونزيه	11
	Cricket	كريكت	كريكت	12
من الإنجليزية rally	Rallye	سباق سيارات	رالي	13
من الإيطالية palla	Ballon	منطاد. بالونة. كرة	بالون	14
من الإنجليزية ذات الأصل الألماني	Match	مباراة	متش	15
	Gym	صالة تدريب	جم	16

### 3. سياسة

Agenda	مفكرة	أجندة	1
Protocole	نظام. مسودة	بروتوكول	2
Dictateur	طاغية. مستبد	ديكتاتور	3
Parlement	مجلس النواب	برلمان	4
Passeport	جواز سفر	بسبور	5
Visa	تأشيرة	فيزه	6
Démocratie	ديمقراطية	ديمقراطيته	7

### 4. فن وثقافة

Guitar	ألة موسيقية	قيتار	1
Studio	مكان صناعة الأفلام والتسجيل	أستوديو	2
Ballet	نوع من الرقص الكلاسيكي	باليه	3
Piano	بيانو	بيانو	4
Symphonie	مقطوعة موسيقية	سمفونية	5
Saxophone	ساكسوفون	سكسوفون	6

7	قيتار	آلة موسيقية	Orge
8	ألبوم	مجلد	Album
9	مزيكا	موسيقى	Musique
10	كاسيت	شريط	Cassette
11	سنترال	مركز تحكم الهاتف	Centrale
12	فلم	فلم	Film
13	سينما	مكان عرض الأفلام	Cinéma
14	تلفزيون	تلفاز	Télévision
15	راديو	مذياع	Radio
16	ميكرفون	مكبر صوت	Microphone
17	أوبرا	دار الأوبرا / دار العرض	Opéra
18	بروجكتر	آلة عرض	Projecteur
19	كاميرا	آلة تصوير	Caméra
20	سرك	سيرك	Cirque
21	كريكتير	رسم هزلي	Caricature

5. سكن وبناء

1	أصانصير	مصعد	Ascenseur
2	بوفيه	مقصف . مائدة	Buffet
3	ديكور	زينة	Décore
4	موبيليا	أثاث	Meubles
5	صالون	صالة . مكان استقبال الضيف	Salon
6	كافتيريا	مكان طعام	Cafétéria
7	فترينه	مكان عرض أزياء / واجهة	Vitrine
8	أسمنت	مادة بناء مسلح	Ciment
9	إستبل	حضيرة . إسطبل	Etable
10	بانيو	مغطس الحمام	Baignoire
11	فازا	مزهريّة	Vase
12	بلكونة	شُرْفَة	Balcon
13	فيلا	منزل فاخر	Villa
14	أوتيل	فندق . نُزل	Hôtel
15	كنبة	كرسي . أريكة	Canapé

من اللاتينية

من اللاتينية



	Salle	قاعة	صالَة	16
	Moquette	سجاد	موكيت	17
	Douche	صنبور الاستحمام	دش	18
	Bar	حانة	بار	19
	Abat-jour	مصباح كهربائي	أباجورة	20
	Dynamo	مولد كهربائي	دينمو	21
من اللاتينية	Lampe	مصباح كهربائي	لمبة	22
	Câble	كبل	كيبل	23
6. سوق واقتصاد				
	Bon bon	قطعة حلوى	بونبون	1
	Croissant	نوع من المعجنات على شكل هلال	كرواسه	2
من اللاتينية	Facture	فاتورة	فاتورة	3
	Gâteau	كيك مزين بالكريمة والشوكولا	قاتو	4
من الإيطالية	Banque	مصرف	بنك	5
	Cache	نقداً	كاش	6
	Occasionne	تخفيضات . فرصة	أوكازيون	7
	Biscuit	بسكويت مطبوخ	بسكويت	8
من الإنجليزية	Supermarché	متجر كبير	سوبر ماركت	9
	Sauce	صلصة . مرق	صوص	10
من الإيطالية	Salade	سلطة	صلطة	11
من الإسبانية	Chocolat	شوكولاتة	شوكولاتة	12
من الإنجليزية	Sandwich	شطيرة . ساندويش	سندويتش	13
	Mayonnaise	صلصة المايونيز	مايونيز	14
	Tarte	فطيرة حلوى	تورته	15
	Bourse	سوق الأوراق المالية	برصة	16
من اللاتينية	Sardine	نوع من السمك	سردين	17
	Banane	موز . طلع	بنان	18
من الإنجليزية	Kiwi	كيوي	كيوي	19
من البرتغالية	Mangue	مانجا	منقة	20
من الإسبانية	Ananas	أناناس	أنانيس	21
	Shampooing	غسيل الشعر	شمبو	22

من اللاتينية	Savon	غسيل الجسد	صابون	23
	Whisky	نبيذ	وسكي	24
	Cacao	كاكاو	كاكاو	25
	Plastique	بلاستيك	بلاستيك	26
من الإيطالية	Million	مليون	مليون	27
	Millard	مليار	مليار	28
من الإيطالية، من العربية	Zéro	صفر	زيرو	29
صفر				
	Marque	ماركة. علامة	مرکه	30
	Cigarette	سجارة. دخان	شقارة	31
	Nombre	عدد	نمبر	32
	Crème	كريمة	كریمه	33
	Petit four	نوع من المعجنات	بتفور	34
		7. صحة		
	Clinique	فحص سريري	إكلينيك	1
	Régime	حمية	ريجيم	2
	Course	جرعة علاج	كورس	3
	Massage	تدليك	مساج	4
	Pasteurisation	تعقيم	بسترة	5
	Crème	مرهم. دهان	كریم	6
	Docteur	طبيب	دكتور	7
	Aspirine	دواء مسكن	أسبرين	8
	Vitamine	فيتامين. مكمل غذائي	فيتامين	9
من اليونانية	Rhumatisme	روماتيزم. ألم المفاصل	روماتيز	10
	Capsule	كبسولة	كبسولة	11
	Glucose	جلوكوز	جلوكوز	12
		8. الحياة اليومية		
	Etiquette	آداب اجتماعية	إتيكيت	1
	Madame	سيدة	مدام	2
	Mademoiselle	آنسة	مدمازيل	3
	Monsieur	سيد	مسيو	4
	Album	مجلد لحفظ الصور	ألبوم	5



	Merci	شكرًا	مرسي	6
	Au revoir	مع السلامة. إلى اللقاء	أورفووار	7
	Double	الضعف	دبل	8
	Bravo	أحسننت	برافو	9
	Chef	كبير الطهارة	شيف	10
	Garçon	نادل	قرسون	11
	Police	مركز شرطة	بوليس	12
	Pizza	فطيرة محشوة	بيتزا	13
	Bébé	رضيع	بيبي	14
	Oncle	خال. عم	أونكل	15
	Programme	برنامج	برقرام	16
	Photographie	صورة شخصية	فوتوغرافيه	17
	Professeur	أستاذ	بروفسور	18
من الإيطالية	Diplôme	شهادة. برنامج تعليمي	دبلوم	19
	Bonjour	صباح الخير. مرحبا	بنجور	20
من الإيطالية	Boussole	أداة تحديد الاتجاهات	بوصلة	21
	Secrétaire	مستولة مكتب	سكرتيرة	22
من اليونانية	Archives	مكتب حفظ الملفات	أرشيف	23
	Artois	بئر محفورة بمثقب	إرتواز	24
	Parachute	نزل مظلي	باراشوت	25
من اليونانية	Dinosaure	ديناصور	ديناصور	26
	Cobra	كوبرا	كوبرا	27
	Cocaïne	نوع من المخدر	كوكايين	28
	Dynamite	ناسف. مادة متفجرة	ديناميت	29
	Hélicoptère	هليكوبتر. طائرة مروحية	هيلوكبتر	30
	Général	قائد عسكري	جنرال	31
من اللاتينية	Camp	معسكر	كمب	32
	Prince	أمير	برنس	33
	Bourgeoisie	ثري	برجوازي	34
	Automatique	آلي	أوتوماتيك	35
	Chic	أنيق	شيك	36

9. قياس



Baromètre	جهاز قياس الضغط الجوي	برومتر	1
Inch	وحدة قياس الطول	هنش	2
Gallon	وحدة قياس التيار	جالون	3
Thermomètre	جهاز قياس الحرارة	ترمومتر	4
Ampère	وحدة قياس التيار الكهربائي	أمبير	5
Mètre	وحدة قياس المسافة	متر	6
Kilomètre	وحدة قياس المسافة	كيلو متر	7
Litre	وحدة قياس الكمية السائلة	لتر	8
Kilo	وحدة قياس الوزن	كيلو	9
Watt	وحدة قياس الكهرباء	وات	10
Gram	وحدة قياس الوزن	جرام	11
Poquet	وحدة قياس الكمية العددية	بوكيه	12

#### 10. علوم

Carbon	كربون	كربون	1
Gaz	غاز . غاز	غاز	2
Académie	مؤسسة تعليمية	أكاديمية	3
Cristal	بلورة	كرستال	4
Tube	أنبوب	تيوب	5
Microscope	مجهر	مكروسكوب	6
Carbonate	كربونات	كربونات	7
Oxygène	أوكسجين	أوكسجين	8
Hydrogène	هيدروجين	هيدروجين	9
Psychologie	علم النفس	بسيكولوجي	10
Archéologie	علم الآثار	أركلوجي	11
Doctorat	درجة علمية	دكتوراه	12

#### 11. نقل وميكانيكا

Moteur	محرك	موتور	1
Motocyclette	دراجة نارية	مُتْر	2
Licence	رخصة قيادة	ليسن	3
Bicyclette	دراجة هوائية	بسكليت	4
Batterie	بطارية	بطارية	5
Bus	حافلة	باص	6





Taxi	سيارة أجرة	تكسي	7
Hangar	مرآب . مخزن	هنقر	8
Tracteur	جرار	تراكتور	9
Poclain	حفار	بكلين	10
Mécanique	هندسة سيارات	ميكانيكا	11
Mécanicien	مهندس سيارات	مكنيكي	12
Machine	آلة	مكينة	13
Dynamo	مولد	دينامو	14

## المراجع

- السوسوة، ع. (2004). *الألفاظ الهندية في المحكية: دراسات في المحكية اليمنية*، مركز عبادي للنشر.
- السوسوة، ع. (2013). بقايا الألفاظ التركية في المحكية اليمنية. *مجلة مجمع اللغة العربية*، (2)، 104-37.
- بعلبي، م. (1996). *المورد الحديث*. دار العلم للملايين.
- الخولي، م. (1990). *الأصوات اللغوية* (ط1). دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الأزوري، ع. (1987). *التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر*. دار جامعة الخرطوم.
- الأنسي، م. (1320). *الدراي اللامعات في منتخبات اللغات - قاموس اللغة العثمانية*. مطبعة جريدة.
- الأكوع، إ. (1985). *كلمات تركية مستعملة في اليمن*. *مجلة الإكليل*، (1)، 58-49.

## References

- AL-AGRA, A. A. (2021). L'emprunt lexical turc dans les dialectes yéménites du Nord. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 1(11), 51–76. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i11.590>
- Al-Akwa, I. (1985). Turkish words used in Yemen. *Al-Iklil Journal*, (1), 49–58, (in Arabic).
- Al-Ansi, M. (1320 AH). *Al-Durar Al-Lami'at fi Mukhtarat Al-Lughat – Dictionary of the Ottoman Language*. Jarida Printing Press, (in Arabic).
- Al-Arouri, A. (1987). *Arabization in light of contemporary linguistics*. University of Khartoum Press, (in Arabic).
- Al-Athwary, A. H. A. (2023). Verb Borrowing: The Integration of English Loan Verbs in Yemeni Arabic. *Jordan Journal of Modern Languages and Literatures*, 15(3). 1027-1047.
- Al-Khuli, M. (1990). *Linguistic phonetics* (1st ed.). Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, (in Arabic).
- Al-Nouman, A. (2016), *Le lexique turc dans les dialectes yéménites, étude morpho-lexicologique*, [Mémoire de master], Université de Sana'a. Yémen.



- Al-Saqqaf H. A. (2006). The Linguistics of Loanwords in Hadharmi Arabic. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, (9). 75-93.
- Al-Sawsawa, A. (2004). *Indian words in colloquial speech: Studies in Yemeni colloquial Arabic*. Abadi Publishing Center, (in Arabic).
- Al-Sawsawa, A. (2013). Remnants of Turkish words in Yemeni colloquial Arabic. *Journal of the Arabic Language Academy*, (2), 37–104, (in Arabic).
- Baablaki, M. (1996). *Al-Mawrid Al-Hadith (The Modern Resource)*. Dar Al-Ilm Lil-Malayin, (in Arabic).
- Bacouche, T. (1994), *L'emprunt en arabe moderne*, Beit Al-Hikma-Carthage et I.B.L.V – Université de Tunis I.
- Bahmaid, Sh. (2015). Lexical Borrowing: The Case of English Loanwords in Hadharmi Arabic. *International Journal of Language and Linguistics*, 2(6). 13-24.
- BENZAKOUR, F. (2000). *Le français au Maroc – Lexique et contacts de langues*. Bruxelles. Duculot.
- Bussmann, H. (1999): *Routledge Dictionary of language and linguistics*. London and New York.
- Deroy, L. (1956), *L'emprunt linguistique*. Hardcover, Les Belles Lettres.
- DUBOIS, J. & GIACOMO, M. & GUESPIN L. & MARCELLESI, C. & MARCELLESI J. & MÉVEL J. (1973). *Dictionnaire de linguistique*, Larousse.
- GREVISSE. (1993). *Le bon usage, grammaire française*. Duculot.
- Loubier, C. (2011), *De l'usage de l'emprunt linguistique*, Office québécois de la langue française.
- SEMMAR, N. (2006). *La néologie dans le français d'Algérie* [Thèse d'Etat], Université de Montpellier III.

